

الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ١٤ من جدول الأعمال: البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران

البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران

(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الموجز التنفيذي

طلبت الجمعية العمومية في دورتها السابعة والثلاثين (انظر المرفق (هـ) من القرار ٣٧-١٧) من المجلس أن يقدم في دورتها العادية المقبلة تقريراً عن التنفيذ العام لبرنامج الايكاو العالمي لتدقيق أمن الطيران، بما في ذلك قراره بشأن جدوى توسيع نطاق نهج الرصد المستمر ليشمل البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران بعد انتهاء دورة التدقيق الحالية في عام ٢٠١٣.

وركزت الدورة الثانية لعمليات التدقيق في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، قدر الإمكان، على قدرات الدول في مجال مراقبة أمن الطيران وإدراج أحكام الملحق التاسع - التسهيلات المرتبطة بالأمن. وأطلقت هذه الدورة في يناير ٢٠٠٨ وتم الانتهاء منها. وأجريت عمليات التدقيق في إطار الدورة الثانية في ما مجموعه ١٧٧ دولة عضواً وإقليمياً إدارياً خاصاً. وأقرت الدورة ١٩٧ للمجلس الانتقال إلى نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، بعد انتهاء الدورة الثانية من عمليات التدقيق في إطار البرنامج العالمي. وترد تفاصيل الأعمال التحضيرية لتطبيق هذا النهج وخطته الانتقالية في الوثيقة A38/WP/15.

الإجراء: تدعى الجمعية العمومية إلى الإحاطة علماً بالتقرير النهائي عن تنفيذ الدورة الثانية من عمليات التدقيق في إطار البرنامج العالمي.

الأهداف الاستراتيجية	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ب) - الأمن.
الآثار المالية:	لا تلزم موارد إضافية.
المراجع:	A38-WP/15 - البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران: الانتقال إلى نهج الرصد المستمر النشرة الإلكترونية EB 2010/31 الملحق التاسع - التسهيلات الملحق السابع عشر - الأمن دليل الأمن - الجزء (ج) - إنشاء وإدارة جهاز حكومي لمراقبة أمن الطيران (Doc 9734) القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٨/١٠/٢٠١٠) (Doc 9958)

١ - المقدمة

١-١ أنشئ برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق أمن الطيران في عام ٢٠٠٢ عملاً بتوصيات المؤتمر الوزاري الرفيع المستوى لأمن الطيران (مونتريال، فبراير ٢٠٠٢). وأطلقت الدورة الثانية لعمليات التدقيق في إطار البرنامج العالمي في يناير ٢٠٠٨ وركزت، قدر الإمكان، على النظم الذي تطبقها الدول لمراقبة أمن الطيران. وشمل نطاق عمليات التدقيق القواعد القياسية المدرجة في الملحق السابع عشر - الأمن، والأحكام المتعلقة بالأمن من الملحق التاسع - التسهيلات.

٢-١ وفي الأمانة العامة للايكاو، يتكفل قسم تدقيق أمن الطيران التابع لفرع أمن الطيران في إدارة النقل الجوي بمسؤولية إدارة وتنظيم البرنامج العالمي. وقد استكملت الأمانة الدورة الثانية من عمليات التدقيق في إطار البرنامج العالمي، وذلك وفق التكاليف الصادر من الجمعية العمومية للايكاو. ووفقاً للمرفق (هـ) بقرار الجمعية العمومية ٣٧-١٧ (٢٠١٠)، تتضمن ورقة العمل هذه تقريراً نهائياً عن التنفيذ الإجمالي للبرنامج العالمي والتطورات الأخرى ذات الصلة به منذ الدورة الأخيرة للجمعية العمومية.

٢ - أنشطة التدقيق - التقرير النهائي

١-٢ أجريت عمليات تدقيق لما مجموعه ١٧٧ من الدول الأعضاء في الإيكاو في إطار الدورة الثانية من عمليات التدقيق ضمن البرنامج العالمي، فضلاً عن عملية تدقيق لإقليم ماكاو الإداري الخاص التابع للصين وتقييم نظام تفتيش أمن الطيران التابع للمفوضية الأوروبية. ومن الجدير بالذكر أنه لم يتسن إجراء تدقيق لجميع الدول الأعضاء في الإيكاو في إطار الدورة الثانية من عمليات التدقيق، كما حدث في الدورة الأولى. ولم تجر في بعض الدول بسبب المستوى الأمني فيها، حسب تصنيف إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن. وفي حالات أخرى، أدى تحليل عملية التدقيق التي أجريت في الدورة الأولى ونتائج بعثات المتابعة التالية و/أو مراجعة خطط الإجراءات التصحيحية والمعلومات الواردة في الاستبيانات السابقة لعمليات التدقيق إلى تحديد دول معينة يمكن أن تستفيد من الإحالة إلى برنامج قسم دعم التنفيذ والتنمية الخاص بالأمن لتقديم المساعدة المناسبة قبل إجراء عملية تدقيق.

٢-٢ وعمدت عمليات التدقيق في الدورة الثانية إلى قياس مستوى القصور في التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة الثمانية لجهاز مراقبة أمن الطيران من جانب الدول، على النحو المحدد في الوثيقة - دليل المراقبة للايكاو (Doc 9734)، الجزء (ج) - إنشاء وإدارة جهاز حكومي لمراقبة أمن الطيران. ويعرض الرسم البياني المدرج في المرفق النتيجة الإجمالية لكل عنصر من هذه العناصر الثمانية استناداً إلى جميع عمليات التدقيق التي أجريت والمتوسط العالمي للتنفيذ الفعال والمتوسط العالمي لانعدام التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة والبالغ ٣٠,٧ في المائة بالنسبة لعمليات التدقيق البالغ عددها ١٧٨ عملية. وبناء على هذه النتائج ونظراً للتحديات والأولويات الأمنية في المستقبل المنظور، على النحو الموثق في تقرير المؤتمر الرفيع المستوى لأمن الطيران الذي عُقد في الفترة من ١٢ إلى ٢٠١٢/٩/١٤، وعلى النحو المدرج في بيان السياق العالمي للمخاطر لدى الإيكاو، هناك مجال واسع للتحسين. وتُظهر نتائج التدقيق الإجمالية أن التزامات مراقبة الجودة هي العنصر الحاسم الذي نُفذ بأقل فعالية، ومن الشواغل كذلك تسوية الشواغل الأمنية، والتزامات الترخيص والاعتماد، وتوفير المشورة الفنية والأدوات والمعلومات الحيوية بالنسبة للأمن.

٣-٢ وترد معلومات مفصلة عن الدورة الثانية لعمليات التدقيق في الوثيقة التكميلية المعنونة البرنامج العالمي لتدقيق الأمن - تحليل نتائج التدقيق، الطبعة الخامسة - ٢٠١٣. وهذه الوثيقة متاحة على الموقع المؤمن للبرنامج العالمي على الانترنت: <https://portal.icao.int>. ويمكن الحصول على نسخة ورقية من هذه الوثيقة بناء على الطلب.

٣ - الأنشطة والتطورات الأخرى

١-٣ الدورات التدريبية والحلقات الدراسية

٣-١-١ نُظمت في إطار الدورة الثانية حلقات دراسية لإحاطة موظفي الدول بالأدوات والمنهجية المستخدمة للتحضير لعمليات تدقيق أمن الطيران وإجرائها والإبلاغ عنها في مستهل هذه الدورة في سنغافورة ونيروبي والدار البيضاء وموسكو وسان خوسيه (كوستاريكا) بمشاركة أكثر من ١٨٠ مسؤولاً.

٣-١-٢ وقد بدأ في ديسمبر ٢٠٠٧ برنامج إعادة ترخيص المدققين من أجل توفير التدريب لجميع مدققي البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران على منهجية التدقيق في الدورة الثانية. أما برنامج التدريب الذي يتكون من جلسات تلقين تفاعلية مباشرة على جهاز الكمبيوتر وبرنامج للتعليم الإلكتروني، فقد استكمل في عام ٢٠٠٨، وذلك بإعادة ترخيص ١٢٠ مدققاً للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران. وبالإضافة إلى أنشطة إعادة الترخيص، أجريت ٦ دورات أولى لتدريب وترخيص مدققي البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران خلال الدورة الثانية للتدقيق، وأدت إلى ترخيص نحو ٧٠ مدققاً جديداً.

٣-١-٣ وشكلت إعاة الخبراء لمدد قصيرة وطويلة للعمل ضمن البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران مشاركة قيمة لمساعدة المنظمة في التنفيذ الكفء والفعال للبرنامج. وقدم كذلك سبعة رؤساء أفرقة مساهمة قيمة للبرنامج تمت إعارتهم لفترات طويلة الأمد من كندا (١) وفرنسا (٢) وسويسرا (١) والولايات المتحدة (٣). وتكررت كذلك إعاة خبراء للبرنامج لفترات قصيرة للمشاركة في عملية واحدة أو أكثر من عمليات تدقيق الدورة الثانية للبرنامج. وفيما يلي قائمة بالدول والمنظمات التي أعارت خبراء لفترات قصيرة للبرنامج خلال الدورة الثانية للتدقيق: الأرجنتين، أستراليا، بنن، البرازيل، الكامبيون، كندا، شيلي، الصين، كوستاريكا، كرواتيا، كوبا، دانمرك، الجمهورية الدومنيكية، إكوادور، مصر، السلفادور، إثيوبيا، المفوضية الأوروبية، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، آيسلندا، الهند، اليابان، الأردن، كينيا، لبنان، ليسوتو، ماليزيا، مالي، المغرب، نيبال، هولندا (بما فيها جزر الانتيل الهولندية)، نيوزيلندا، النيجر، نيجيريا، عمان، بنما، بيرو، البرتغال، جمهورية كوريا، رومانيا، الاتحاد الروسي، المملكة العربية السعودية، السنغال، سنغافورة، جنوب أفريقيا، إسبانيا، سري لانكا، سويسرا، تونس، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة، أورغواي، زامبيا، زمبابوي. وستكون استمرارية إعاة الموظفين لدعم البرنامج العالمي ضرورية للاضطلاع بعمليات التدقيق والأنشطة ذات الصلة بها لمساعدة الدول.

٢-٣ الشواغل الأمنية البارزة

٣-٢-١ أقرت الدورة ١٨٩ للمجلس آلية تنطبق على عمليات تدقيق الدورة الثانية، بهدف التصدي في الوقت المناسب للشواغل الأمنية البارزة التي حُددت خلال عمليات تدقيق البرنامج العالمي. ويرد وصف آلية التصدي للشواغل الأمنية البارزة في النشرة الإلكترونية EB 2010/31، المؤرخة في ٢٣/٨/٢٠١٠. وقد نُفذت هذه الآلية منذ أكتوبر ٢٠١٠، وحُدد بواسطتها منذ ذلك الحين ما مجموعه ١٦ شاغلاً أمنياً بارزاً في ٩ دول ونُشرت على الموقع الإلكتروني المؤمن للبرنامج العالمي. وحتى ٢٠١٣/٧/١٥، تمكنت ٥ دول من تسوية تسعة شواغل أمنية بارزة، فيما ظلت سبعة شواغل في ست دول لم يتسن تسويتها بعد. وتعمل الأمانة عن كثب مع هذه الدول لرصد التقدم المحرز في تسوية جميع الشواغل الأمنية البارزة المتبقية وتقديم المساعدة لها في هذا الصدد.

٣-٣ الشفافية

٣-٣-١ وُضعت رسوم بيانية لمدى نقص التنفيذ الفعال في الدول التي خضعت لعمليات التدقيق في الدورة الثانية في إطار البرنامج العالمي على الموقع الإلكتروني المؤمن للبرنامج، وفقاً لقرار المجلس بخصوص تطبيق درجة محدودة من

الشفافية بخصوص نتائج تدقيق أمن الطيران. كما قرر المجلس إتاحة المعلومات المتعلقة بوجود شواغل أمنية بارزة لجميع الدول الأعضاء من خلال الموقع الإلكتروني المؤمّن للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران.

٤-٣ مجلس استعراض الرصد والمساعدة (MARB)

٣-٤-١ مجلس استعراض الرصد والمساعدة هو فريق رفيع المستوى للأمانة يتأسسه الأمين العام ويتكفل بالمراقبة الإدارية لبرامج الرصد والمساعدة التي تنفذها الايكاو، بما فيها البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران. ويستعرض مجلس استعراض الرصد والمساعدة أنشطة التدقيق والرصد في الدول التي تُحال إليه فضلاً عن الخطط المصممة لمساعدتها. كما يتابع عن كثب المستجدات المتعلقة بالدول والشواغل الأمنية البارزة من أجل تقديم الدعم الفعال في الوقت المناسب لتسويتها دون إبطاء. وتقدم الأمانة تقريراً إلى كل دورة من دورات المجلس عن أنشطة مجلس استعراض الرصد والمساعدة.

٣-٥ تطور البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران بعد عام ٢٠١٣

٣-٥-١ أقر المجلس رسمياً في دورته ١٩٧ مفهوم نهج الرصد المستمر لبرنامج الإيكاو العالمي لتدقيق أمن الطيران والخطة الانتقالية المرتبطة به التي قدمتها الأمانة. وترد تفاصيل هذا النهج والخطة الانتقالية في ورقة عمل الجمعية العمومية A38-WP/15.

٤ - الاستنتاجات

٤-١ أكمل برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق أمن الطيران بنجاح الدورة الثانية من عمليات تدقيق أمن الطيران. وتؤكد نتائج هذه الدورة ومشاركة الدول فيها التزام هذه الدول بتنفيذ قواعد الايكاو القياسية المتعلقة بالأمن وتعزيز أمن الطيران. كما ساعدت عمليات التدقيق هذه في تحديد أوجه القصور وتوجيه أنشطة المساعدة ووضع استراتيجيات تدقيق جديدة تُطبق في إطار نهج الرصد المستمر للبرنامج العالمي. وما زال البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران يحظى بدعم الدول، ويشكل حافزاً لها على مواصلة جهودها من أجل الوفاء بالتزاماتها الدولية في مجال أمن الطيران.

٤-٢ غير أن نتائج دورتي التدقيق في إطار البرنامج العالمي تُظهر أن عدداً من الدول لا يزال يواجه صعوبات في الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بأمن الطيران. وسيتواصل الرصد المستمر للتقدم الذي تحرزه الدول في هذا المجال في إطار نهج الرصد المستمر للبرنامج العالمي.

المرفق

في نهاية الدورة الثانية من البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، بلغ متوسط المستوى الإجمالي لنقص التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة لأجهزة مراقبة أمن الطيران في الدول التي أُجري فيها التدقيق في إطار البرنامج العالمي، وعددها ١٧٧ دولة وإقليمياً إدارياً خاصاً واحداً تابعاً للصين، ٣٠,٧ في المائة. ويوضح الرسم البياني التالي هذه النتائج الإجمالية المستوى العالمي لانعدام التنفيذ الفعال لكل عنصر من العناصر الثمانية الحاسمة:

